لا يكون الا اسم زمان ولا يكون ذلك الزمان الا
معينا لا مبهما ولا يكون الا اسم زمان ولا يكون
ذلك الزمان الا المعين الا ماضيا او حاضرا
لا مستقبلا تقول ما رايته منذ يوم الجمعة
ومذ يومنا ولا تقول لا اراه منذ غد ولا مذ
غد وكذا لا تقول ما رايته منذ وقتنا السادس
ما يجر نوعا خاصا من المضمرات ونوعا خاصا
من المظهرات وهو رب فانها ان جرت
ضميرا فلا يكون الا ضمير غيبة مفردا مذكرا
مرادا به المفرد المذكر وغيره ويجب تفسيره
بنكرة بعده مطابقة للمعنى المراد منصوبة
على التمييز نحو ربه رجلا لقيت وربه رجلين
وربه رجالا وربه امراة وربه امراتين
وربه نساء وكل ذلك قليل وان جرت ظاهرا
فلا يكون الا نكرة موصوفة نحو رب رجل صالح
لقيت وذلك كثير فان قلت قد كان من
حقك ان تؤخر التاء في الذكر عن الحروف المذكورة
بعدها لاختصاص التاء باسم الله تعالى ورب
الكعبة واختصاصهن اما بنوع او نوعين

او

فرد ونوع كما فصلته واصل حرف الجر ان لا يختص
والمختص بنوع اقرب الى الاصل من مختص بفرد
وكان ينبغي ان يقدم المختص بنوعين وهو رب
على المختص بفرد ونوع وهي كي قلت
انما ذكرت التاء الى جانب الواو لانهما شريكتها
في القسم فتاخيرها عنها قطع للنظير عن
نظيره ولما اردت ان اذكر شيئا من احكام رب
اقتضى ذلك تاخيرها لئلا يقع ذكر احكامها
فاصلا بين هذه الحروف وايضا فانني ذكرت
حكم رب في الحذف وذكرت حكم بقية الحروف في ذلك
فلو كانت رب مقدمة كان في ذلك ايضا قطع
للنظير عن النظير بالنسبة الى الاحكام ثم
قلت ويجوز حذفها معه فيجب بقاء عملها
وذلك بعد الواو كثير والفاء وبل قليل
وحذف اللام قبل كي وخافض ان وان مطلقا
واقول لما ذكرت ان رب تدخل على المنكر
بينت انها يجوز حذفها معه واشرت
بهذا التنبيه الى انها يجوز حذفها معه
واشرت بهذا التنبيه الى انها لا يجوز حذفها

Copyright © King Saud University